



جيجر- لوكولتر تقدّم نسخة جديدة من ساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون"

تسلّط جيجر- لوكولتر الضوء على خبرتها في مجال الساعات الرّثانة وتعيد قراءة ساعتها "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون" بتصميم جديد ورائع بعد أن طرحت في عام 2019 ساعتين تضمّان وظيفة مُكرّر الدقائق: "ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال" المزوّدة بالحركة - كالبيير 184 و"ماستر غراند تراديسيون ريبتيبيون مينوت بيربيتوال" المزوّدة بالحركة - كالبيير 950 ذات التعبئة الأوتوماتيكية.

تجسّد مجموعة ساعات "ماستر غراند تراديسيون" مهارة جيجر- لوكولتر الخلاقة وإبداعها الفني في مجال صناعة الساعات، وتجمع بين الابتكارات والتعقيدات الساعاتية بأساليب جديدة مثيرة للاهتمام. وتستعين ساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون"، باعتبارها أحدث إصدار من هذه المجموعة، بخبرة متوارثة منذ أكثر من قرن ونصف. وتتميّز هذه التحفة الميكانيكية بتعقيدين من التعقيدات الساعاتية الأكثر رومانسية والأكثر تعقيدًا من الناحية التقنية في تاريخ صناعة الساعات، وهما مكرّر الدقائق والقبّة السماوية. وتتميّز هذه الآلية المعقّدة أيضًا بتوربيون مداري معلق. وصُنعت النسختان من الذهب الوردي والذهب الأبيض وطُرحتا بإصدار محدود يقتصر على ثماني قطع تقدّم رموزًا جمالية جديدة تشدّد على مهارة جيجر- لوكولتر المتقنة في مجال الحرف الفنية.

مكرّر دقائق بندرج في العصر الحديث

يرى صنّاع الساعات أن مكرّر الدقائق من أصعب التعقيدات الساعاتية وأكثرها نجاحًا، غير أن هذه التعقيدة ليست مجرد ساعة وإنما آلة موسيقية مصغّرة، تكمن صعوبة ابتكارها التقنية في مدى تعقيد الآلية الضرورية لتحويل التوقيت الدقيق الذي تشير إليه العقارب لسلسلة دقّات مبرمجة بصورة مثالية. ويرمي التحدي الفني إلى ضمان إصدار هذه الدقّات صوتًا ذا جودة عالية وتناغم، يمكن سماعه بوضوح.

احتلت مكرّرات الدقائق طيلة المئة والخمسين عامًا الماضية مكانة هامة بين مجموعة ساعات جيجر- لوكولتر المعقّدة. وتؤكد الدار العريقة مهارتها المتقنة في مجال الساعات الرّثانة بأكثر من 200 حركة، من بينها 100 مكرّر دقّات صنّعت قبل عام 1900. ومنذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما أحييت جيجر- لوكولتر هذا التراث الساعاتي القيم، عمل مهندسوها ومصمّموها على إعادة تحديد المعايير المرتبطة بجودة الصوت من خلال تسخير التكنولوجيا لصون وإدامة أئمن التقاليد الساعاتية في العالم.

وتنطوي أهم عناصر الساعة الرّثانة على الطريقة التي يصدر بها الصوت من داخل الساعة لتسمعه الأذن البشرية لأن "الصنوج الكريستالية" (طرّحت في عام 2005) التي سجّلت جيجر- لوكولتر براءة اختراعها تستفيد من جودة الصوت العالية للكريستال السافيري الصناعي، لذلك تُبثت مباشرة على الكريستال السافيري الذي يساعد على تضخيم الصوت. وتتيح الصنوج ذات المقطع المربّع التي طُرحت بعد عامين مساحة مسطّحة للمطارق لتضمن دقّات أكثر انتظامًا وقوة، بينما توفر المادة الإضافية كتلة اهتزاز أكبر حجمًا من أجل صوت رائع. تستخدم المطارق المنجنيقية المتفصلة (طرّحت في عام 2009) آلية ميكانيكية تشبه آلية منجنيق الأثقال الموازنة التي يعود تاريخها إلى العصور الوسطى والتي اشتقت منها المطارق اسمها، لتعزز سرعة دقة المطرقة وقوتها بقدر كبير.

يمكن أن تتأثر أجمل الرنّات الموسيقية بضجيج الأصوات الخلفية، وهي مشكلة وجدت لها جيجر- لوكولتر حلاً منذ 125 عامًا حين سجّلت براءة اختراع ناظم يتحكم بالضربة الصامتة. ويستخدم هذا الناظم قوة مركزية لتنظيم الرنّة ويتخلص من ظنين الأصوات الخلفية التي ميّزت آليات الدقّات القديمة. وبعد أن أصبح معيارًا مرجعيًا، تستخدمه الدار العريقة في معظم ساعاتها الرّثانة.



عرض سماوي

تجسد ساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون" الجديدة إتقان جيجر- لوكولتر المثالي لتصميم التعقيدات الساعاتية الفلكية من خلال تعقيد القبة السماوية التي يزدان بها مينا الساعة.

وبدأت جيجر- لوكولتر بالجمع بين الإبداعات التقنية لمكررات الدقائق الخاصة بها من الجبل الجديد والعرض الفلكي لساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون" الأصلية من عام 2010. وطرحت هذه الساعة أيضًا التوربيون المداري المعلق وأدمجته في الآلية ليؤدي دور الجهاز الناظم.

يدور التوربيون حول محوره في 60 ثانية، ويدور دورة كاملة حول المينا عكس عقارب الساعة في يوم فلكي واحد. واليوم الفلكي أقصر بقليل من اليوم الشمسي (الذي نستند إليه لضبط الوقت المدني)، ويُقاس بدوران الأرض منسوبًا إلى النجوم "الثابتة"، ويستغرق ذلك 23 ساعة و56 دقيقة و4.1 ثانية بالضبط. ويستخدم علماء الفلك اليوم الفلكي الأقصر بأربع دقائق تقريبًا لرصد الحركة الظاهرية للنجوم في سماء الليل.

تزدان الساعة بعقرب ذهبي مصمّم على شكل شمس على حافة قرص الأبراج ليشير إلى التاريخ والشهر والأبراج، إلى جانب تدرجية الأبراج وعشرين ساعة على حافة المينا الداخلية. ويمكن قراءة الوقت المدني على الحلقة متحدثي المركز اللتين تستكملان المينا بعلامات ساعات ناتئة على الحلقة الأولى والدقائق على الحلقة الخارجية ذات اللون الأبيض الفضي.

السمات الجمالية

تستحق الحركة الاستثنائية زخرفة استثنائية، لذلك تضيف ساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون" تعبيرًا فنيًا جديدًا على هذا المزيج من التعقيدات الساعاتية. وهناك نسختان من هذه الساعة التي تؤكد خبرة جيجر- لوكولتر من حيث التصميم وإتقان الحرف الفنية: إحداهما تجمع بين اللمعان الدافئ للذهب الوردي ومينا أسود، والأخرى تربط بين الدرجات اللونية الزرقاء العميقة وحيوية الذهب الأبيض والتلألؤ الرصين للماسات بقطع باغيت المرصعة وفق تقنية الترصيع على الطوق.

يرتقي المينا ذو المستويات المتعددة بجمال السماء ويسلط الضوء على التوربيون المداري. ويوجد في أعرق مستويات المينا قرص أزرق غامق أو أسود (بحسب الموديل) مرصع بنجوم صغيرة. ويوجد فوقه حلقة زخرفية تشكل قبة، تذكر ببنيتها بكوكبة النجوم التي يزدان بها القرص السماوي المحدّب. وتمثل خريطة النجوم سماء الليل التي تملأ نصف الكرة الشمالي، كما يمكن رؤيتها من خط عرض 46°، وهو موقع دار جيجر- لوكولتر في فالتي دو جو.

يُعتبر هيكل ساعة "ماستر غراند تراديسيون" الجديدة المطروحة في عام 2019 إلى جانب مكررات الدقائق مكملًا مثاليًا لفن تصميم المينا وتطوير الحركة. ويتألف طوقها المحدّب من أكثر من 80 جزءًا، ويزدان بحواف مشطوفة على العروات. أما جوانب العروات المُجوّفة، فتضيف قوة حركية، بينما تم تصميم القطعة التي تقوم بتفعيل مكرّر الدقائق المدمج بشكل مستدق وانسيابي كي ينسجم تمامًا مع جوانب الهيكل المنحنية. وتزدان مختلف الأسطح بصقلٍ أجري بتقنية النفث الرملي وصقل خطي ناعم غير لامع من أجل تلاعبٍ ضوئي جميل، وتسلط الضوء على التفاصيل.

تشهد ساعة "ماستر غراند تراديسيون غراند كومبليكاسيون" الجديدة بمفهومها الشامل على خبرة جيجر- لوكولتر الدائمة في ميدان الساعات الرثانة ورغبتها في الحفاظ على التوازن بين حب الإبداع الشغوف والاحترام الصادق الذي تكنه للتقاليد.



المواصفات التقنية:

القطر: 45 مم

الحركة: حركة ميكانيكية ذات تعبئة يدوية، كالبيير جيجر- لوكولتر 945
الوظائف: الساعات/الدقائق، الشهر، مؤشر 24 ساعة، توربيون مداري معلق يشير إلى التوقيت الفلكي، مكرّر دقائق مع "صنوج كريستالية"
كاتدرائية، قرص سماوي مع خريطة نجوم تشير إلى الأبراج في نصف الكرة الشمالي
احتياطي الطاقة: 40 ساعة

الفصص: ساتاني ومصقول ومزّين بتقنية النفط الرملي، ذهب وردي أو ذهب أبيض مع طوق مرصّع بماسات بقطع باغيت (44 ماسة - 3.76
قيراط)

المينا: مينا أسود مع بنية ذهبية تم تلحيمها بالليزر (إصدار الذهب الوردي) أو مينا أزرق مع بنية فضّية تم تلحيمها بالليزر (إصدار الذهب الأبيض)
خلفية الفصص: مفتوحة

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الرقم المرجعي:

Q5262460 (إصدار الذهب الوردي، محدود يقتصر على 8 قطع)

Q5263480 (إصدار الذهب الأبيض، محدود يقتصر على 8 قطع)

Jaeger-LeCoultre: HOME OF FINE WATCHMAKING SINCE 1833

تقع دارنا في وادي فالي دو جو الهادي، وتخلق إحساساً فريداً بالانتماء. من هنا، من المكان وبإلهام من المناظر الطبيعية الاستثنائية لجبال جورا، الذي يسترشد بنور داخلي لا يخيو، تستمد الدار العريقة - غراند ميزون روحها. جميع الجرف مجتمعة تحت سقف واحد داخل المصنع، فيعمل صانعو الساعات، والمهندسون، والمصممون، والجرفيون معاً لكي ترى النور ابتكارات في صناعة الساعات الراقية. مدفوعين بالطاقة الجياشة وروح الابتكار الجماعي التي تُلهم كل فرد من أفراد عائلتنا يومياً بالالتزام، حيث تُرسخ كل يوم تطورنا المميز وإبداعنا الفني. هذه الروح هي نفسها التي عززت ابتكار أكثر من 1200 حركة من حركات الساعة منذ عام 1833 وجعلت من مصنع جيجر- لوكولتر الجهة الرائدة في تصنيع الساعات.